

كيف استطاع الجنوب قيادة وشعباً مواجهة الحملات التحريضية التي تحاول النيل منه وزعزعة أمنه واستقراره؟

# ما الأساليب التي ينتهجها الحوثيون والإخوان وجماعات الإرهاب للنيل من الانتقالي وتشويه صورته أمام الرأي العام؟

الأمناء / تقرير: مريم بارحمة :



في ظل محاولات مستمرة لتقويض استقرار الجنوب وعرقلة مسيرته نحو استعادة دولته، يقف المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس القائد عبدالرسول بن قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي ونائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، كحصن منيع أمام العدو وتحدي كل المحاولات الرامية إلى النيل من الجنوب وشعبه، ومواجه الحملات الإعلامية المغرضة المدعومة من ميليشيا الحوثي والإخوان والجماعات الإرهابية، والتي تسعى إلى تشويه صورة المجلس وإضعاف إرادة الشعب الجنوبي. ويظل المجلس الانتقالي شامخاً وثابتاً في مواجهة كل التحديات، مستمداً قوته من دعم الشعب الجنوبي ووحده ومع كل تحدٍ، يثبت المجلس الانتقالي أنه الحامي الأمين لقضية الجنوب، مدعوماً بالتفاف الشعب ووحده خلفه.

الثبات والشموخ في مواجهة الحملات العدائية :

منذ لحظة تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي، واجه المجلس حملات شرسة تهدف إلى إضعافه وتشويه سمعته، إلا أن هذه الحملات باءت بالفشل بفضل صلابته وقوة المجلس وثباته أمام العواصف تصت قيادة الرئيس القائد عبدالرسول الزبيدي، واستطاع المجلس أن يثبت نفسه كقوة لا يستهان بها، صامدة أمام أي محاولات للنيل منه أو من قضية شعب الجنوب.

التصدي للحملات الإعلامية المغرضة :

تستهدف الحملات الإعلامية الموجهة من أعداء الجنوب (ميليشيا الحوثي والإخوان والجماعات الإرهابية) النيل من المجلس الانتقالي الجنوبي وتشويه صورته أمام الرأي العام معتمدة على الحروب النفسية والإعلامية وتفكيك الوحدة الجنوبية عبر نشر الأكاذيب والإفراءات، كأداة لمحاولة زعزعة أمن واستقرار الجنوب.. لكن المجلس يواصل التصدي لهذه المحاولات بكل شجاعة وحزم من خلال أدواته الإعلامية التي لعبت دوراً بارزاً في كشف الحقائق وتعرية مؤامرات العدو أمام الرأي العام، مؤكداً أنه لن يتهاون في حماية مكتسبات الجنوب والوقوف ضد كل من يسعى لتقويض استقراره.

إن التكاليف التي يظفره أبناء الجنوب في مواجهة هذه الحملات يثبت مرة أخرى أن المجلس الانتقالي الجنوبي يمثل صوت الشعب الجنوبي الحقيقي والمفوض الرسمي من قبل شعب الجنوب.

الاصطفاف الشعبي خلف المجلس الانتقالي :

في أوقات الشدائد، يظهر شعب الجنوب معدنه الأصيل من خلال دعمه اللامحدود للمجلس الانتقالي الجنوبي. لقد أثبت أبناء الجنوب في كل المواقف الحرجة أنهم يقفون صفواً واحداً خلف قيادتهم، مدركين أن المجلس الانتقالي هو الممثل الشرعي لقضيتهم العادلة. ويظهر هذا الدعم في الفعاليات الشعبية والقراءات الجماهيرية، حيث يؤكد الجنوبيون ولاههم للمجلس واستعدادهم للدفاع عن الجنوب ومكتسباته، وفي اللقاء التشاوري الموسع الذي عُقد في المنطقة الوسطى بمحافظة أبين، والذي نظّمته قيادة الهيئة التنفيذية للانتقالي أبين، تجسد هذا الاصطفاف بوضوح، حيث أكد الحضور على أهمية الوحدة الجنوبية في مواجهة التحديات.

محاكمة المتهمين في اغتيال الشيخ العدني :

لطالما كانت الاغتيالات إحدى الأدوات القذرة التي يستخدمها أعداء الجنوب لضرب قياداته وتفكيك نسجه الاجتماعي. قضية اغتيال الشيخ العدني في منطقة الفيوش بمحافظة لحج هي مثال صارخ على حجم المؤامرات التي تحاك ضد الجنوب وتستهدف كوادره، فبعد 22 مايو 1990م استهدفت قوى الإرهاب المرتبطة بنظام صنعاء الكوادر والقيادات الجنوبية في محاولات متكررة لإجهاض مسيرة النضال الجنوبي.

إن المحاكمة الجارية للمتهمين في اغتيال الشيخ العدني يتضح منها خطوط هذه المؤامرات ودور الجهات المعادية في تنفيذها، وكذلك حجم التحديات التي يواجهها الجنوب، وتبرز دور المجلس الانتقالي في التصدي لهذه

ما دلالات الاصطفاف الشعبي خلف الانتقالي ودعمه اللامحدود في أوقات الشدائد والمحن؟

ما أبرز الإنجازات التي حققها المجلس الانتقالي على كافة المستويات؟

ودعم شعب الجنوب، استطاع أن يقف بحزم ضد هذه التهديدات والحملات المغرضة، وهذه المواجهة ليست مجرد رد فعل، بل هي استراتيجية متكاملة تهدف إلى حماية الجنوب وإفشال كل المخططات التي تستهدفه. لقد أظهر المجلس الانتقالي قدرته على التعامل مع مختلف أنواع التهديدات بحنكة وحزم، مما يجعل الجنوب أكثر استعداداً لمواجهة أي طارئ.

اللحمة الجنوبية قوة في مواجهة الإرهاب :

في الوقت الذي يتعرض فيه الجنوب لتهديدات مستمرة من قبل تيارات الإرهاب التي تعمل على تصدير الفوضى، تأتي اللحمة التي جسدها أبناء المنطقة الوسطى في أبين لردع أي تهديدات حوثية لتؤكد على قوة الوحدة الجنوبية. هذه اللحمة تعد رسالة قوية للعدو بأن الجنوب يقف صفاً واحداً في مواجهة أي محاولات لزعزعة استقراره. لقد كانت اللحمة الجنوبية التي أظهرتها محافظة أبين نموذجاً يحتذى به في كل محافظات الجنوب. في وقت يعاني فيه الجنوب من محاولات تصدير الفوضى والإرهاب، تأتي هذه الوحدة لتؤكد على أن أبناء الجنوب يقفون صفواً واحداً في مواجهة التحديات. فبفضل هذا التماسك الاجتماعي والشعبي، بات من الصعب على أي قوة خارجية أو داخلية أن تحدث اختراقاً يهدد أمن واستقرار الجنوب. مما يجعل من الجنوب قوة يصعب على العدو اختراقها أو النيل منها.

الوعي الشعبي أمام الحملات الإعلامية المعادية :

لقد نجح إعلام المجلس الانتقالي الجنوبي، والإعلام الجنوبي، في كشف زيف الادعاءات المعادية والفبركات والشائعات، ومحاولات تشويه صورة المجلس الانتقالي، وتوعية الشعب بخطورة الانجرار خلف الأكاذيب. هذا الوعي الشعبي أصبح سداً منيعاً أمام محاولات العدو للتأثير على معنويات الشعب الجنوبي. ومع استمرار الحملات الإعلامية المغرضة، يبقى المجلس الانتقالي الجنوبي هو الصخرة التي تتحطم عليها كل محاولات العدو للنيل من الجنوب وقضيته.

مستقبل الجنوب في ظل قيادة المجلس الانتقالي :

في ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها الجنوب، يظهر المجلس الانتقالي الجنوبي كقوة قيادية قادرة على قيادة الجنوب نحو مستقبل أفضل تحت قيادة الرئيس القائد عبدالرسول بن قاسم الزبيدي، إن قوة المجلس الانتقالي تكمن في التفاف الشعب حوله، وفي الإنجازات التي حققها على مختلف الأصعدة، من بناء جيش قوي إلى تعزيز الحضور السياسي والدبلوماسي للجنوب. هذه النجاحات تعزز من ثقة الشعب الجنوبي في المجلس وقدرته على تحقيق أهدافه واستعادة دولته. ومستقبل الجنوب يبدو مشرقاً بفضل الوحدة التي جسدها الشعب خلف المجلس الانتقالي، والصلابة التي تظهرها القيادة في مواجهة التحديات.

ثورياً في تاريخ الجنوب الحديث. لقد جاء المجلس في وقت كانت فيه البلاد بأمس الحاجة إلى قيادة قوية وقادرة على مواجهة التحديات. ومنذ تأسيسه، أثبت المجلس أنه قادر على تحقيق تطلعات الشعب الجنوبي واستعادة حقوقه. إن هذا الإنجاز الثوري يمثل نقطة تحول مفصلية في مسيرة نضال شعب الجنوب، ويؤكد على أن الجنوب يسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهدافه.

قوة المجلس: عسكرياً، سياسياً، دبلوماسياً، وأمنياً

بات المجلس الانتقالي الجنوبي اليوم قوة يحسب لها ألف حساب، سواء على المستوى العسكري أو السياسي أو الدبلوماسي أو الأمني. لقد نجح المجلس في بناء جيش قوي قادر على الدفاع عن الجنوب، وتعزيز حضوره السياسي والدبلوماسي على الساحة الدولية، وتوفير الأمن والاستقرار في محافظات ومناطق الجنوب، وهذه القوة المتكاملة هي ما تجعل من المجلس الانتقالي لاعباً رئيسياً في المنطقة، وصوتاً قوياً للجنوب.

بطولات القوات المسلحة والأمنية الجنوبية :

يُعد الحديث عن ثبات المجلس الانتقالي الجنوبي ناقصاً دون الإشادة ببطولات القوات المسلحة والأمنية الجنوبية. رغم قلة الإمكانيات، أثبتت هذه القوات قدرتها على تحقيق الانتصارات في الميدان، والتصدي لكافة التهديدات التي تواجه الجنوب. هذه البطولات ليست مجرد انتصارات عسكرية، بل هي دليل حي على قوة وعزيمة وصمود شعب الجنوب في الدفاع عن أرضه وحقوقه.

الفخر بثبات المجلس أمام التحديات :

لقد أثبت المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس الزبيدي أنه قادر على مواجهة التحديات بثبات وشموخ. هذه الصلابة تأتي من إيمان القيادة بقضية الجنوب وعدالتها، ومن دعم الشعب الجنوبي للمجلس. ومع كل تحدٍ جديد، يظهر المجلس أكثر قوة وثباتاً، مما يعزز من ثقة شعب الجنوب في قيادته وقدرتها على تحقيق تطلعاته.

التحذير من الحملات الإعلامية المشبوهة :

في ظل تصاعد الحملات الإعلامية الموجهة ضد المجلس الانتقالي الجنوبي، يصبح من الضروري التحذير من خطورة الانجرار خلف هذه الحملات المشبوهة. لقد أدرك شعب الجنوب بحسه ووعيه الوطني العالي أن هذه الحملات تستهدف تشتيت صفوفه وإضعاف وحدته. ويجب على كل أبناء الجنوب التمسك بالوعي واليقظة في مواجهة هذه الحملات.

الوقوف بحزم ضد التهديدات :

إن الجنوب اليوم يواجه تحديات غير مسبوقة، من محاولات لزعزعة استقراره إلى تهديدات مباشرة لأمنه. لكن المجلس الانتقالي الجنوبي، بفضل قيادته الحكيمة

المحاولات بكل حزم.

أساليب الاغتيالات وأهدافها الخبيثة :

لم تقتصر حملات العدو على الإعلام فقط، بل تجاوزتها إلى استخدام أساليب الاغتيالات للنيل من القيادات الجنوبية. تستهدف هذه الاغتيالات القيادات التي تتمسك بمبدأ استعادة الدولة الجنوبية وتعد العقبة الأكبر أمام تحقيق أهداف العدو المتمثل في ميليشيا الحوثي والإخوان والجماعات الإرهابية، ومع كل محاولة اغتيال، يزداد صمود المجلس الانتقالي وقادته، ويظل الهدف الأكبر للعدو هو إضعاف الروح النضالية للجنوبين، إلا أن هذه المحاولات باءت بالفشل مراراً وتكراراً.

صمود المجلس الانتقالي :

رغم كل المحاولات الرامية للنيل من الجنوب، يظل المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس القائد الزبيدي ثابتاً في موقفه، شامخاً أمام كل المؤامرات، وتؤكد هذه الصلابة عمق الالتزام الذي يحمله المجلس تجاه الشعب الجنوبي وقضيته، فكل محاولة لتشويه صورة المجلس أو ضرب استقراره تقابل بمزيد من الصمود والتماسك من قبل القيادة الجنوبية والشعب.

اللقاء التشاوري في أبين: رسالة الوحدة واللحمة

الجنوبية في ظل التحديات الراهنة، جاء اللقاء التشاوري الموسع الذي عُقد في المنطقة الوسطى بمحافظة أبين ليظهر مرة أخرى قوة اللحمة الجنوبية.

اللقاء نظّمته قيادة الهيئة التنفيذية للانتقالي أبين، بحضور رسمي وشعبي ومجتمعي واسع، وأكد على أهمية الاصطفاف الجنوبي ضد العدو الحوثي والإخواني والجماعات الإرهابية.

إنجازات المجلس الانتقالي منذ تأسيسه :

في الرابع من مايو 2017م، فوض شعب الجنوب المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس القائد الزبيدي، وحقق المجلس الانتقالي الجنوبي إنجازات متعددة على كافة الأصعدة، ففي المجال العسكري، أثبت المجلس قدرته على بناء قوة دفاعية قادرة على حماية الجنوب وردع أي تهديدات. أما على المستوى السياسي والدبلوماسي، فقد نجح المجلس في تعزيز حضوره على الساحة الدولية والإقليمية، مما أعطى لقضية شعب الجنوب بعداً دولياً أوسع. وعلى الصعيد الأمني، ساهم المجلس في تعزيز الأمن والاستقرار في الجنوب، إضافة إلى الاهتمام بالخدمات والبنية التحتية؛ مما جعل الجنوب مكاناً آمناً ومستقرّاً رغم التحديات الكبيرة، ونموذجاً يحتذى به.

تشكيل المجلس الانتقالي: إنجاز ثوري ومفصلي تُعد لحظة تشكيل المجلس الانتقالي الجنوبي حدثاً